لهتكت الحياء عنك فأبدى لك وجها كوجه أمك سكرى
شر ماء صراه في شر صلب شر فحل قراه في شر مغرى
خالط اللوم في فقار أبيه فجرى اللوم منه في كل مجرى
يدعي الشعر وهو كفرا وفلكا من جوا ثا علبه كزى وهطرى
بلقمي الطباع قد أخمته لقوة لا يحيك فيها الشوصرى

وقال في أبي حفص الوراق

أبا حفص رويدا أمزك من بعض ميزك
ما ساقك الله نحوي فيما أظن بخير
يا زوج تلك التي زو جها البرية غيري
أأنت تشتم عرضي وأنت في طول أيري
إن لم تدعك يميني بالصفع شماس دير
فنكت أمك عني بأير عير الغرير

وقال يصف ماء

وماء جلت عن حر صفحته القذى من الريح معطار الأصايل والبكر
به عبق مما تسحب فوقه نسيم الصبا تجري على النور والزهر

وكتب إلى صديق له قد قدم من سيراف فأهدى إلى جماعة من اخوانه وأغفله

بسم الله الرحمن الرحيم
أطال الله بقاءك وادام عزك وسعادتك وجعلني فداءك
لولا أني أطال الله بقاءك وادام عزك في حيرة من أمري وشغل
من

من فكري لما افترقنا وشوقي علم الله فغالب وظمائي فشديد
وإلى الله الرغبة في أن يجعل القدرة على اللقاء حسب المحبة
إنه قادر جواد ومكاننا من جميل رأيك ايدك الله يبعثنا
على تقاضينا حقوقنا قبلك وكرم سجاياك وأخلاقك
يشجعنا على إمضاء العزم في ذلك وما تطولت به من
الايناس يونسنا بك ويبسطنا اليك وأيا ريديك تدلنا
عليك وتشهد لنا بسماحتك والله يطيل بقاءك ويديم
لنا فيك وبك السعادة وبلغني ادام الله عزك ان سحابة
من سحايب تفضلك أمطرت منذ أيام مطرا عم اخوانك
بهدايا مشتملة على حسن وطيب فأنكرت على عدلك
وفضلك خروجي منها مع دخولي في جملة من يعتدك ويعتقدك
وينحوك ويعتمدك وسبق الى قلبي من ألم سوء الظن
برأيك أضعاف ما سبق اليه من ألم فوت الحظ من لطفك
فرأيت مداواة قلبي من ظنته وقلبك من سهوه واستبقاء
الود بيننا بالعتاب الذي يقول فيه القائل
• ويبقى الود ما بقي العتاب • وفيما عاتبت كفاية عند من
له أذنك الواعية • وعينك الراعية • غير أنه شيع نثر الكلام
نظم منه ان نشطت لاستتمام العناية بقراءة الرقعة وكان ذلك
من زياداتك في التطول المعروفة • ورأيك ادام الله عزك في